

The Use of Social Responsibility Accounting In Industrial Companies and Its Impact on Achieving The Dimensions of Sustainable Development Analytical Study of The Vegetable Oil Company - Al-Rasheed Factory

Mokhaled Fouad shujaa

Department of accounting, Rusafa Management Institute, Middle Technical University, Baghdad, Iraq

mokhledshu@mtu.edu.iq

Abstract This The research aims to identify the role of the use of social responsibility accounting in industrial companies and its impact on the dimensions of sustainable development, where the use of social responsibility accounting in industrial companies was measured (as an independent variable) by designing a questionnaire containing a number of questions investigating that purpose and directed to the employees And workers of the Vegetable Oil Company - Al-Rasheed Factory, the research sample (managers, heads of departments, employees, workers) contains measuring the dimensions of sustainable development (as a dependent variable). And then trying to find the Effect relationship between the independent variable and the dependent variable by means of the correlation coefficient person 's' to confirm the validity or error of the research hypotheses, and the researcher reached conclusions, the most important of which (there is a clear interest by the senior management to use social responsibility accounting in the vegetable oil company), while he recommended The researcher made a set of recommendations, the most important of which (industrial companies in Iraq should benefit from the use of social responsibility accounting to develop their business and serve the community and ensure the achievement of sustainable development dimensions).



  10.36371/port.2024.2.1

Keywords: Social responsibility accounting, Vegetable oil company, dimensions of sustainable development, economic dimension, social and human dimension, environmental dimension.

استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية وأثرها في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة

دراسة تحليلية لشركة الزيوت النباتية – (مصنع الرشيد)

مخلد فؤاد شجاع

قسم تقنيات المحاسبة، معهد الادارة الرصافة، الجامعة التقنية الوسطى، بغداد، العراق.

الخلاصة: تبحث يهدف البحث الى التعرف على دور استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية ومدى اثره في أبعاد التنمية المستدامة، حيث تم قياس استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية (كمتغير مستقل) وذلك من خلال تصميم استبانة تحتوي على عدد من الاسئلة تستقصي ذلك الغرض ووجهت الى الموظفين والعاملين في شركة الزيوت النباتية – مصنع الرشيد، عينة البحث (مدراء، رؤساء اقسام، موظفين، عاملين) تحتوي قياس أبعاد التنمية المستدامة (كمتغير تابع)، ومن ثم محاولة ايجاد علاقة اثر بين المتغير المستقل والمتغير التابع بواسطة معامل الارتباط person لتأكيد صحة أو خطأ فرضيات البحث، وقد توصل الباحث الى استنتاجات اهمها (هناك اهتمام واضح من قبل الادارة العليا لاستخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية في شركة الزيوت النباتية)، بينما اوصى الباحث بمجموعة توصيات اهمها (على الشركات الصناعية في العراق الاستفادة من استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية لتطوير اعمالها وخدمة المجتمع وضمان تحقيق ابعاد التنمية المستدامة).

الكلمات الدالة: محاسبة المسؤولية الاجتماعية، شركة الزيوت النباتية، أبعاد التنمية المستدامة، البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي والبشري، البعد البيئي.

المقدمة

1. هل هناك علاقة ارتباط بين استخدام محاسبة المسؤولية

الاجتماعية في الشركات الصناعية العراقية وبين البعد الاقتصادي ضمن أبعاد التنمية المستدامة ؟

2. هل هناك علاقة ارتباط بين استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية العراقية وبين البعد الاجتماعي والبشري ضمن أبعاد التنمية المستدامة ؟

3. هل هناك علاقة ارتباط بين استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية العراقية وبين البعد البيئي ضمن أبعاد التنمية المستدامة ؟

1.2 أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث من ما يسهم به البحث في ميدان العمل الصناعي من خلال دور محاسبة المسؤولية في الشركات الصناعية العراقية واثرها على تحقيق أبعاد التنمية المستدامة، حيث أدت الازمات الصحية والسياسية في العالم ومنها العراق الى ترسيخ مفهوم أهمية المسؤولية الاجتماعية بمفاهيم اكثر تقدما وشمولا للأفراد والمؤسسات المجتمعية وبدوره أدى الى استحداث طرق جديدة تتبعها الشركات لتحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

1.3 هدف البحث:

يهدف البحث الى قياس علاقة الارتباط بين استخدام محاسبة المسؤولية في الشركات الصناعية واثرها على تحقيق أبعاد التنمية المستدامة (البعد الاقتصادي ، البعد الاجتماعي والبشري ، البعد البيئي) في لشركة الزيوت النباتية - مصنع الرشيد.

1.4 انموذج البحث:

تم اختيار ابعاد المتغيرات وفقا للمناهج الفكرية والادبية للدراسات السابقة، اذ يجمع هذا المخطط الجانب الكمي والكيفي لشكل هذه العلاقة وفق المتغيرات التالية وكما في الشكل ادناه:

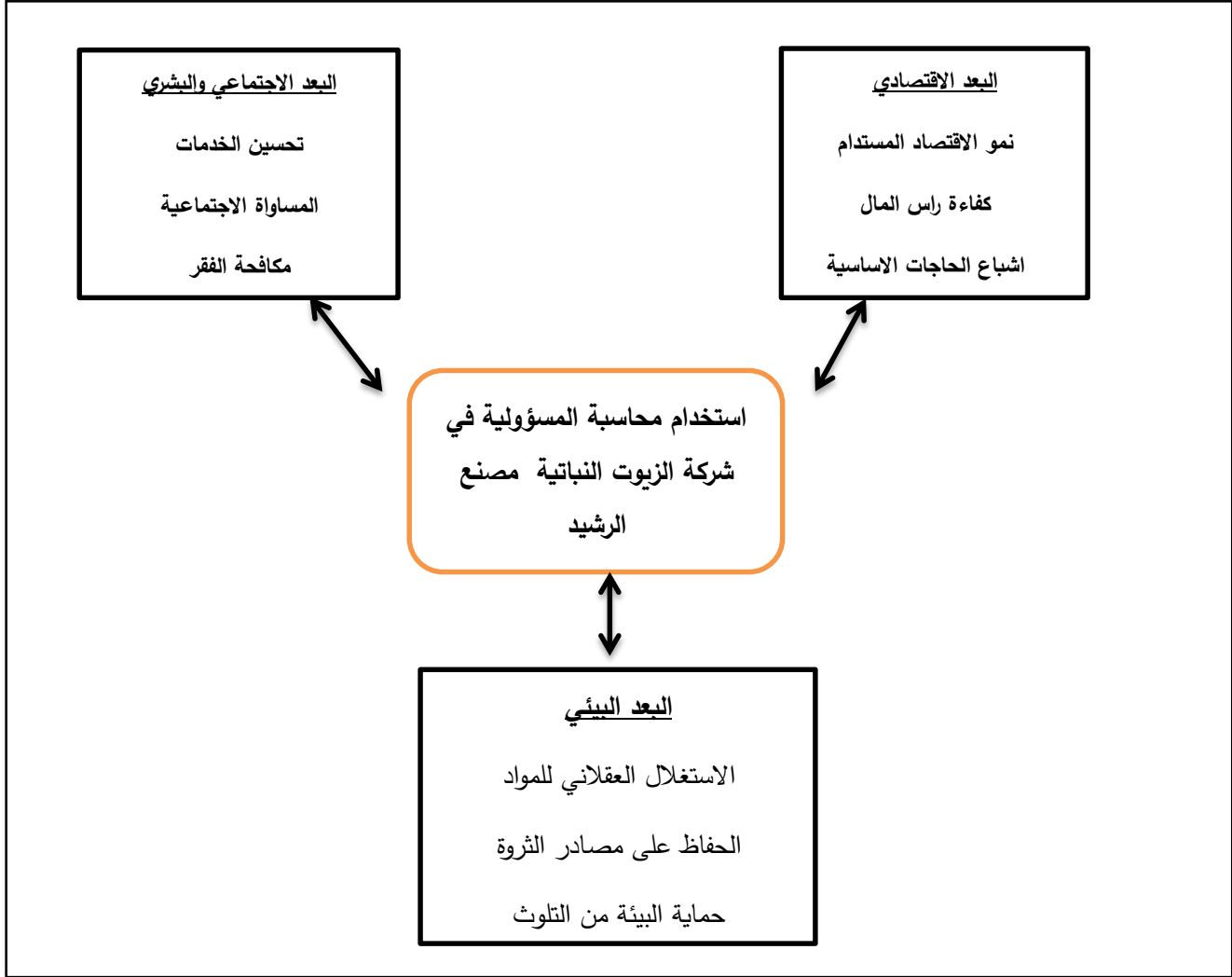
يلقى تأثير الشركات على أي مجتمع اهتماماً على الصعيد المحلي والعالمي وتزايدت تطلعات المجتمعات من مستهلكين، موظفين، مستثمرين وشركاء الأعمال التجارية فيما يتعلق بدور منظمات الاعمال في المجتمعات، لذا نجد ان الشركات بدأت اليوم تواجه تحديات كبيرة عند موازلة اعمالها نتيجة تعقد البيئة التي تعمل بها وسرعة تغيرها، حيث اصبح لديها مسؤولية تجاه المجتمع الذي تمارس اعمالها فيه من خلال تقييم الاداء الاجتماعي لها بشكل مستقل عن الاداء الاقتصادي لما لها من دور تنموي يساهم في استدامة المجتمع من خلال التوفيق بين متطلباتها الاجتماعية والاقتصادية الامر الذي استدعى الشركات الى العمل بأسلوب يتسم بالمسؤولية الاجتماعية وليس المالية فقط تجاه جميع الاطراف المرتبطة بها لتحقيق التنمية المستدامة بجميع ابعادها، وعلى هذا الاساس بدأ المهتمون بالقوائم المالية للشركات بالمطالبة بالتأكد من مدى تبينها وتطبيقها للمسؤولية الاجتماعية، فنجد ان الشركات بدأت باعتماد محاسبة المسؤولية الاجتماعية لإظهار ذلك والتي تتمثل التكاليف والمنافع الاجتماعية التي يمكن قياسها والافصاح عنها لتحقيق ابعادها الاجتماعية والاقتصادية والبيئة لضمان استمرارية الاستدامة مستقبلا.

المبحث الاول: منهجية البحث والدراسات السابقة:

1.1 مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث من خلال محاولة قياس استخدام محاسبة المسؤولية في الشركات الصناعية العراقية وكيفية تأثيرها على أبعاد التنمية المستدامة، لذا فان مشكلة البحث تحاول الاجابة عن التساؤلات التالية:

الشكل رقم (1) انموذج البحث



المصدر: الشكل من اعداد الباحث.

يمثل علاقة ارتباط

- 5 متغيرات البحث: يعتمد البحث على متغيرين هما:
- 1.5.1 المتغير المستقل: استخدام محاسبة المسؤولية في شركة الزيوت النباتية - مصنع الرشيد. التنمية المستدامة.
- 1.5.2 المتغير التابع: أبعاد التنمية المستدامة.
- 1.6 فرضيات البحث: بناءً على مشكلة البحث وفي اطار مخطتها الفرضي، جرى صياغة فرضيات البحث وكالتالي:
- Ho1: الفرضية الاولى: لا توجد علاقة ارتباط معنوي ذات دلالة احصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين استخدام محاسبة المسؤولية في شركة الزيوت النباتية وبين البعد البيئي ضمن أبعاد التنمية المستدامة.
- Ho2: الفرضية الثانية: لا توجد علاقة ارتباط معنوي ذات دلالة احصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين استخدام محاسبة المسؤولية في شركة الزيوت النباتية وبين البعد الاجتماعي والبشري ضمن أبعاد التنمية المستدامة.
- Ho3: لا توجد علاقة ارتباط معنوي ذات دلالة احصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين استخدام محاسبة المسؤولية في شركة الزيوت النباتية وبين البعد الاقتصادي ضمن أبعاد التنمية المستدامة.

بالمسؤولية الاجتماعية، اما اهم التوصيات التي توصي بها الدراسة ضرورة استحداث شعبة او قسم خاص بنشاط المسؤولية الاجتماعية لما لها من اثر على التنمية المستدامة.

3. دراسة حساين (2022):

عنوان الدراسة: المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية مدخل للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة.

هدفت الدراسة: التعرف مدى العمل بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية والاثار الذي تحققه في التنمية المستدامة في المنشأة الصناعية ، وكانت من ابرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة بان المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية تعتبر من الركائز الاساسية في تحقيق اهداف التنمية المستدامة في الشركات والمؤسسات، اما اهم التوصيات التي توصي بها الدراسة ضرورة تطبيق الشركات والمؤسسات للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والاعتماد عليها كنظام للمعلومات الاجتماعية لخدمة جميع الاطراف من اصحاب الشركات الى المستثمرين الى الزبائن.

4. دراسة الزهيري (2022):

عنوان الدراسة: دور المسؤولية الاجتماعية في ظل جائحة كورونا في تعزيز الميزة التنافسية المستدامة: تحديد التأثير الوسيط للصورة الذهنية للشركة/ دراسة حالة على مجموعة شركات العربي.

هدفت الدراسة: بيان مدى ادراك الشركة للصورة الذهنية والتأثير الوسيط لها على الميزة التنافسية المستدامة، وكانت من ابرز النتائج التي توصلت لها الدراسة وجود مستوى عالي من الادراك للعاملين في المجموعة عينة البحث لكل من الصورة الذهنية، المسؤولية الاجتماعية والميزة التنافسية المستدامة، اما اهم التوصيات التي توصي بها الدراسة هي ضرورة تعزيز كل من المسؤولية الاجتماعية، الصورة الذهنية والميزة التنافسية المستدامة في المجموعة عينة الدراسة للوصول الى تحقيق الاهداف المرجوة منها.

المبحث الثاني: الجانب النظري:

2.1 مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية:

1.7 الحدود المكانية:

تتمثل الحدود المكانية في شركة الزيوت النباتية - مصنع الرشيد.

1.8 الحدود الزمانية: 2023

1.9 اساليب جمع البيانات :

الجانب النظري: اعتمد الباحث المصادر العربية و الاجنبية ورسائل و اطاريح

الجانب العملي: اعتمد الباحث على استمارة استبيان استطلاعي وتم التحليل الاحصائي

1.10 الدراسات السابقة:

1. دراسة احمد(2018):

عنوان الدراسة: المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ودورها في تحسين نوعية الخدمات المصرفية/ دراسة ميدانية في عينة من المصارف التجارية في محافظة السليمانية وادارة كرميان.

هدفت الدراسة: التعرف على اهداف ودوافع المصارف في تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والفوائد التي ستحققها من تطبيقها، وكانت من ابرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة وجود ضعف في مؤشر اهتمام القطاع المصرفي التجاري بالخدمات الاجتماعية قياسا بباقي المؤسسات المالية، اما اهم التوصيات التي توصي بها الدراسة ضرورة الاهتمام بموضوع المسؤولية الاجتماعية من خلال قوانين وتشريعات تكون محددة لها مع الاستفادة من تجارب المصارف الاخرى.

2. دراسة صالح واخرون (2021):

عنوان الدراسة: الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وتأثيرها في تحقيق اهداف التنمية المستدامة/ بحث تطبيقي في الشركة العامة للصناعات الغذائية-معمل البان الديوانية.

هدفت الدراسة: التعرف على مدى توظيف الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تحقيق ابعاد واهداف التنمية المستدامة، وكانت من ابرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة وجود ضعف باهتمام الشركة العامة للصناعات الغذائية عينة الدراسة بالافصاح عن المسؤولية الاجتماعية لالتزامها بتطبيق النظام المحاسبي الموحد ولا يوجد تبويب بدليل النظام المحاسبي الموحد خاص

3. تحقيق اهداف الشركة على المدى الطويل من خلال تحقيق الاهداف المالية لجميع الاطراف المرتبطين معها حيث ان مسؤوليتها الاجتماعية تنعكس على اداء الشركة المالي.

4. تضمن للشركات من خلال استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية عدم تدخل الحكومة وبالتالي تجنب العقوبات والمخالفات.

5. تمكن الشركات من تحقيق ميزة تنافسية مستدامة من خلال التزامها بالمسؤولية الاجتماعية.

2.3 ابعاد محاسبة المسؤولية الاجتماعية:

لتحقق الشركات الاستدامة لابد لها ان توازن بين ثلاث ابعاد (احمد، 2018: 114)، (الغالبى والعامري، 2015: 93):

1. الاقتصادي: ينبغي على الشركات تحقيق استدامة في الارباح على المدى الطويل وليس فقط ان تحقق ارباحا مرتفعة على المدى القصير وذلك من خلال وضع خطة واضحة تشمل حساب الضرائب والنفقات، التنبؤ بالتقلبات ودراسة السوق وتقييمه.

2. الاجتماعي: ينبغي على الشركات تحقيق الاستدامة في الاء الاجتماعي لتتمكن من تحقيق المسؤولية الاجتماعية وذلك من خلال جمع بيانات من الحكومة عن معدل البطالة، حقوق الانسان، الخدمات الصحية والتعليمية المقدمة من الحكومة لتلبية متطلبات وحاجات المجتمع للوصول الى استقرار الانشطة الاجتماعية على المدى الطويل.

3. البيئية: ينبغي على الشركات تحقيق الاستدامة البيئية من خلال مواكبة التغيرات الحاصلة في البيئة والعمل على استخدام المصادر البديلة للطاقة والمحافظة على مصادر المياه والتخلص من المواد الصلبة والنفايات بطرق لا تؤثر على البيئة.

2.4 مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية:

تتمثل مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية بأربعة مجالات وهي ((Patil, 2014: 12)، (Falak&Bonavil, 2012: 7):

1. مجال تنمية الموارد البيئية: يعتبر هذا المجال من المجالات المهمة في اعمال المسؤولية الاجتماعية لأي شركة متمثلة بالحد

لإعطاء تعريف واضح لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية لابد لنا من التعرف على ماهية المسؤولية الاجتماعية للشركات حيث عرف (سامية والشيخ، 2018: 264) المسؤولية الاجتماعية بانها ((التزام الشركات تجاه المجتمع العاملة فيه من خلال اسهامها بالتنمية المستدامة الاقتصادية والعمل على تحسين ظروف المعيشة للأفراد العاملين لديها)). كما عرفها (Khan&Muttakin, 2013: 210) بانها ((الالتزام المستمر من قبل الشركات تجاه المجتمع بتحسين جودة اسلوب الحياة بما يعود بمنافع لكل من التنمية والشركات)). اما محاسبة المسؤولية الاجتماعية فتعرف بانها ((قياس وتحليل الاء الاجتماعي لشركات الاعمال للوصول الى نتائج تمكن متخذي القرار من تقييم اداء الشركات الاجتماعي))

(Barakat&samhan, 2014: 7)، اما (صالح واخرون، 2021: 203) فقد عرفها بانها ((مجموعة قرارات وافعال تتخذها الشركات لتحقيق كل من اهدافها وقيم المجتمع السائدة للوصول الى منافع اقتصادية تعود على المجتمع والشركات))، بينما عرفها (حسانين، 2022: 328) بانها ((فرع من فروع المحاسبة الجديدة ويمثل امتداد لمجال المحاسبة متضمنا النتائج والاثار الاجتماعية وتغطية الاء الاجتماعي للشركات بالاعتماد على اساليب ووسائل القياس الحديثة لتحليل وتقديم حلول ملائمة لظاهرة او مشكلة معينة ذات طبيعة اجتماعية)). ويؤيد الباحث الرأي الأخير في توضيح مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية حيث جاء شاملاً في توضيح مفهومها .

2.2 اهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية:

يمكن ايجاز اهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية بالاتي (Brin&Nehmem, 2019: 25)، (الزهيري، 2022: 178):

1. ان الاستغلال الامثل للموارد المتاحة لدى الشركات يساعدها لمواجهة وحل المشكلات الاجتماعية.

2. استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية يضمن بقاء واستمرار الشركات في ممارسة انشطتها ومسؤوليتها الاجتماعية مما يكسبها صفة الاستمرار.

- من تلوث كل من التربة والماء والهواء وتطوير منتجات تكون صديقة للبيئة للتقليل من اثار الصناعة على البيئة.
2. مجال تنمية الموارد البشرية: تتمثل هذه المجالات بتحسين مستوى معيشة الافراد من خلال توفير فرص عمل لهم بأجور افضل تلاءم مشقات العمل التي يتحملونها والعمل على توفير بيئة عمل تتسم بالاستقرار والامان.
3. مجال الخدمات: يتمثل هذا المجال بتحديد احتياجات الافراد الاستهلاكية لتوفير السلع والخدمات التي تلبي هذه الاحتياجات من خلال تحديد وتصميم السلع والخدمات وتهيئة نشرات تعريفية عنها للحصول على آرائهم من اجل تحسينها.
4. مجال خدمة المجتمع: يتمثل هذا المجال بدعم البرامج الخاصة بالحد من الامراض والابوئة ودعم برامج كل من الاسكان والتعمير، التعليم، رعاية المعاقين والمسنين، وتوفير وسائل نقل للعاملين في جميع المجالات.
- 2.5 مفهوم التنمية المستدامة: لإعطاء تعريف واضح ودقيق للتنمية المستدامة لابد لنا من التعرف اولاً بكل من التنمية و الاستدامة حيث تعرف التنمية بصورة عامة بانها ((كل عمل يهدف الى تعزيز وتحسين مستوى معيشة المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وعلميا حالياً ومستقبلياً)) (مراد ومحمد، 2022: 119)، بينما الاستدامة يقصد بها ((الاستفادة من الموارد المتاحة بأساليب وطرق تساهم باستمرارها وبقائها على المدى الطويل)) (الظاهر واخرون، 2022: 312)، اما التنمية المستدامة فتعرف بانها ((استغلال الموارد المتاحة بالشكل الامثل الذي لا يؤدي الى التأثير بالموارد الطبيعية المقدرة للأجيال القادمة)) (Justice, 2019: 60)، كما عرفها (Eleni, et.al., 2018: 322) بأنها ((كل ما يلبي حاجات الاجيال الحالية دون التأثير بقدرات الاجيال المستقبلية في تلبية حاجاتهم)). ويرى الباحث بأن التنمية المستدامة هي مصطلح اجتماعي اقتصادي يهدف الى الاهتمام بتحسين ظروف المعيشة لأفراد المجتمع و العمل على تحسين طرق الانتاج بحيث لاتؤثر على موارد البيئة بشكل جائر .
- 2.6 اهداف التنمية المستدامة: يمكن ايجاز اهمية التنمية المستدامة بالنقاط التالية (اسماعيل، 2015: 46)، (التوني، 2021: 250):
1. اهداف التنمية المستدامة في النظام البيئي: من خلال توفير مياه صالحة للشرب، خدمات صرف صحي للجميع، حماية الموارد النهرية والبحرية من المخلفات الصناعية، مكافحة التغيرات الحاصلة في المناخ ومعالجة اثاره، حماية التربة والغابات من خلال استخدامها وادارتها بشكل يضمن استدامتها للأجيال القادمة.
 2. اهداف التنمية المستدامة في النظام التكنولوجي: من خلال تعزيز الشراكات العالمية للاستفادة من التطورات التكنولوجية الحديثة للوصول الى انشطة اقتصادية توفر الانتاج المستدام وتدعم اهداف التنمية المستدامة في الحفاظ على الموارد الحالية للأجيال الحالية والقادمة.
 3. اهداف التنمية المستدامة في النظام الاجتماعي: من خلال توفير حياة تتسم بالعدل والمساواة بين افراد المجتمع ككل، القضاء على الجوع والفقر، ضمان الامن الغذائي، ضمان جودة التعلم لجميع الافراد، توفير عمل لائق للجميع.
 - 2.7 ابعاد التنمية المستدامة: تتمثل ابعاد التنمية المستدامة بثلاث ابعاد (الهويدي، 2014: 219)، (يعقوب واخرون، 2017: 324):
1. الاقتصادي: يتمثل هذا البعد بإنتاج سلع وخدمات تلبي متطلبات الافراد لتحقيق رفاهيتهم دون الحاق الضرر بالبيئة الطبيعية، لان ذلك سيؤدي الى جعل الاقتصاد ضعيفاً والذي يؤدي الى تخفيض فرص التنمية مستقبلاً.
 2. الاجتماعي: يتمثل هذا البعد بتحقيق العدالة والمساواة بين الافراد في توزيع الثروة، بالإضافة الى تمكين وصول الخدمات الضرورية للطبقات الفقيرة منهم كالصحة والتعليم والسكن للقضاء على الفروق الطبقيه بين افراد المجتمع.
 3. البيئي: يتمثل هذا البعد بمراعاة حدود البيئة اي تثبيت حدود لكل نظام بيئي يجب عدم تجاوزها عن طريق الادارة والاستغلال

الامثل للموارد الطبيعية للحصول على نظام بيئي متكامل لكل المختارة وعلاقتها بمتغيرات البحث وقد وظف الباحث لهذا الغرض (الوسط الحسابي ، والانحراف المعياري)، من خلال الحزمة الاحصائية (SPSS V.23).

المبحث الثالث: الجانب العملي:
3.1 وصف وتشخيص وتحليل نتائج الاحصاء:
يوصف الباحث تشخيص وتحليل النتائج الاحصائية من خلال جمع بيانات البحث عن طريق الاستبانة على مستوى عينة الشركة العامة للزيوت النباتية، وكيفية تبويب الباحث اجابات عينة الدراسة والبالغة (65) اجابة، انطلاقا من مستوى توفر العينة

الجدول (1) يوضح تدرجات ليكرت الخماسي

درجات المقياس	قيم تدرجات المقياس	الفئات	طول الفئة	التعليق
لا أتفق تماما	1	الفئة الاولى	1 - 1.80	ضعيف جدا
لا اتفق	2	الفئة الثانية	1.81 - 2.60	ضعيف
محايد	3	الفئة الرابعة	2.61 - 3.40	متوسط
اتفق	4	الفئة الرابعة	3.41 - 4.20	مرتفع
أتفق تماما	5	الفئة الخامسة	4.21 - 5.00	مرتفع جدا

المصدر: اعداد الباحث، الوسط الفرضي = (مجموع الاوزان / عدد البدائل) $3 = 5 / 15 = 1 + 2 + 3 + 4 + 5$

3.2 اختبار التوزيع الطبيعي Kolmogorov-Smirnov:

اعتمد الباحث على اختبار One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test لمعرفة تتبع التوزيع الطبيعي.

الجدول (2) اختبار كولما كروف - سميرنوف للتوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة.

Skew	Kurt	Kolmogorov-Smirnov			المتغيرات
		Statistic	Sig	DF	
1-0.44	899-0.	710.9	60.08	65	استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية
267-0.	44-0.9	690.9	0840.		أبعاد التنمية المستدامة
3-0.26	18-0.9	630.9	30.08		البعد الاقتصادي
-0.286	-0.900	0.977	0.080		البعد الاجتماعي والبشري
-0.254	-0.951	0.968	0.089		البعد البيئي والتكنولوجي

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي.

من الجدول (2) لاحظ الباحث ان قيم معامل الاتساق الداخلي الفا كرونباخ One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test لفقرات اداة البحث تراوحت بين (0.969 – 0.971)، وبالتالي تكون جميع القيم اكبر من (60%) وهو مؤشر على الاتساق بين فقرات اداة الدراسة وموثوقيتها.

3.3 اختبار المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:

سيقوم الباحث بعرض وتحليل البيانات الخاصة بالفرضيات الثلاث من محاور الاستبانة من خلال الاستعانة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

الجدول (3) العلاقة بين استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية وبين البعد الاقتصادي ضمن أبعاد التنمية المستدامة للشركة.

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	اهتمام الشركة بحساب الضرائب والنفقات والتنبؤ بالتقلبات ودراسة السوق وتقييمه يساعد على نموها واستمرار اعمالها.	333.	1590.	3
2	يعتبر الحصول على آراء الزبائن من اجل تحسين جودة سلع الشركة وتوفيرها يساعد على زيادة الارباح واستمراريتها.	4.71	0.843	1
3	يعتبر وضع خطة واضحة للشركة على المدى الطويل يساعد على تحقيق استدامة في الارباح.	4.10	0.908	2
4	ان الاستفادة من الموارد المتاحة للشركة بأساليب حديثة تساهم باستمرارها وبقائها على المدى الطويل.	2.29	1.093	4
	المعدل	3.60	0.939	

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على النتائج الاحصائية.

من خلال الجدول (3) وتحليل الاجابات لاحظ الباحث ان الوسط الحسابي للفقرة رقم (2) احتل الترتيب الاول ((يعتبر الحصول على آراء الزبائن من اجل تحسين جودة سلع الشركة وتوفيرها يساعد على زيادة الارباح واستمراريتها)) بوسط حسابي بلغ (4.71) وهو مستوى مرتفع جدا وانحراف معياري مقداره (0.843) وبما انه اقل من الواحد فهذا يعني ان هناك تجانس كبير بين اراء عينة البحث، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (3) احتل الترتيب الثاني ((يعتبر وضع خطة واضحة للشركة على المدى الطويل يساعد على تحقيق استدامة في الارباح)) بلغ (4.10) وهو مستوى مرتفع وانحراف معياري مقداره (0.908) والذي يعبر عن اتفاق اراء عينة البحث، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (1) حقق الترتيب الثالث ((اهتمام

الجدول (4) العلاقة بين استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية وبين البعد الاجتماعي والبشري ضمن أبعاد التنمية المستدامة.

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
5	يعتبر تبني الشركة لسياسة تسعير منخفضة لمنتجاتها ضمان للقضاء على الجوع والفقر.	4.89	1890.	1
6		2.31	1.083	4

			ان اقامة الدورات والورش المتقدمة من قبل الشركة لموظفيها ضمان لجودة التعلم وبدوره سينعكس على المجتمع ككل.	
2	0.908	3.51	يعتبر تبني الشركة لخطط تنويع منتوجاتها ضمان لزيادة الامن الغذائي في البلد.	7
3	1.093	2.66	يعتبر اهتمام الشركة بالخدمات الصحية المقدمة من قبل الشركة لموظفيها سينعكس على التنمية المجتمعية.	8
	1.001	3.34	المعدل	
	1.001	3.34	المعدل	

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على النتائج الاحصائية.

من خلال الجدول (4) وتحليل الاجابات لاحظ الباحث ان الوسط الحسابي للفقرة رقم (5) احتل الترتيب الاول ((يعتبر تبني الشركة لسياسة تسعير منخفضة لمنتوجاتها ضمان للقضاء على الجوع والفقرة)) بوسط حسابي بلغ (4.89) وهو مستوى مرتفع جدا وبانحراف معياري مقداره (0.918) وبما انه اقل من الواحد فهذا يعني ان هناك تجانس كبير بين اراء عينة البحث، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (7) احتل الترتيب الثاني ((يعتبر تبني الشركة لخطط تنويع منتوجاتها ضمان لزيادة الامن الغذائي في البلد)) بلغ (3.51) وهو مستوى مرتفع وبانحراف معياري مقداره (0.908) والذي يعبر عن اتفاق اراء عينة البحث، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (8) حقق الترتيب الثالث ((يعتبر اهتمام الشركة من خلال الجدول (4) وتحليل الاجابات لاحظ الباحث ان الوسط الحسابي للفقرة رقم (5) احتل الترتيب الاول ((يعتبر تبني الشركة لسياسة تسعير منخفضة لمنتوجاتها ضمان للقضاء على الجوع والفقرة)) بوسط حسابي بلغ (4.89) وهو مستوى مرتفع جدا وبانحراف معياري مقداره (0.918) وبما انه اقل من الواحد فهذا يعني ان هناك تجانس كبير بين اراء عينة البحث، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (7) احتل الترتيب الثاني ((يعتبر تبني الشركة لخطط تنويع منتوجاتها ضمان لزيادة الامن الغذائي في البلد)) بلغ (3.51) وهو مستوى مرتفع وبانحراف معياري مقداره (0.908) والذي يعبر عن اتفاق اراء عينة البحث، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (8) حقق الترتيب الثالث ((يعتبر اهتمام الشركة بالخدمات الصحية المقدمة من قبل الشركة لموظفيها سينعكس على التنمية المجتمعية.)) فقد بلغ (2.66) وهو مستوى متوسط وبانحراف معياري مقداره (1.093) والذي يعبر عن تشتت بين اراء عينة البحث، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (6) حقق الترتيب الرابع ((ان اقامة الدورات والورش المتقدمة من قبل الشركة لموظفيها ضمان لجودة التعلم وبدوره سينعكس على المجتمع ككل)) فقد بلغ (2.31) وهو مستوى ضعيف وبانحراف معياري مقداره (1.083) والذي يعبر عن تشتت بين اراء عينة البحث، اما المعدل العام فقد بلغ المتوسط الحسابي بمقدار (3.34) وهو مستوى مرتفع وبانحراف معياري مقداره (1.001) يبين هناك تشتت بين اراء عينة البحث.

الجدول (5) العلاقة بين استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية وبين البعد البيئي ضمن أبعاد التنمية المستدامة.

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
9	يعتبر تطوير منتجات تكون صديقة للبيئة من قبل الشركة عامل حاسم في التقليل من اثار الصناعة على البيئة.	6.83	3180.	3
10	ان استخدام الشركة لنظم فعالة لمعالجة انبعاث الغازات الملوثة يساعد على مكافحة التغيرات الحاصلة في المناخ.	4.56	0.973	2
11	ان استخدام الشركة لنظم حديثة في معالجة المخلفات الصناعية يؤدي الى تقليل التلوث في نهر دجلة.	4.91	0.908	1
12		2.21	1.097	4

			ان استخدام الشركة للنباتات كمواد اولية بعقلانية وادارتها بشكل مناسب يضمن استدامتها للأجيال القادمة.
	0.947	3.88	المعدل

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على النتائج الاحصائية.

من خلال الجدول (5) وتحليل الاجابات لاحظ الباحث ان الوسط الحسابي للفقرة رقم (12) حقق الترتيب الرابع ((ان الحسابي للفقرة رقم (11) احتل الترتيب الاول ((ان استخدام الشركة لنظم حديثة في معالجة المخلفات الصناعية يؤدي الى تقليل التلوث في نهر دجلة)) بوسط حسابي بلغ (4.91) وهو مستوى مرتفع جدا وبانحراف معياري مقداره (0.908) وبما انه اقل من الواحد فهذا يعني ان هناك تجانس كبير بين اراء عينة البحث، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (10) احتل الترتيب الثاني ((ان استخدام الشركة لنظم فعالة لمعالجة انبعاث الغازات الملوثة يساعد على مكافحة التغيرات الحاصلة في المناخ)) بلغ (4.56) وهو مستوى مرتفع جدا وبانحراف معياري مقداره (0.973) والذي يعبر عن اتفاق اراء عينة البحث، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (9) حقق الترتيب الثالث ((يعتبر تطوير منتجات تكون صديقة للبيئة من قبل الشركة عامل حاسم في التقليل من اثار الصناعة على البيئة)) فقد بلغ وسطه الحسابي (3.86) وهو مستوى مرتفع وبانحراف معياري مقداره (0.813) والذي يعبر عن اتفاق بين اراء عينة البحث،

3.4 ارتباط بيرسون (Person):

سيعمل الباحث على اختبار قوة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة بحسب نوع العلاقة وحسب اشارة معامل الارتباط، حيث تم تقسيم الارتباط الى اربع مستويات فيكون ضعيف اذا كانت قيمة (r) محصورة بين (0.00 < r < 0.25) ومتوسط اذا كانت القيم محصورة بين (0.25 < r < 0.75) وقوي اذا كانت القيم محصورة بين (0.75 < r < 1.00) اما المستوى الاخير فهو عندما تكون قيمة (r=1) وفي هذه الحالة يكون الارتباط تام.

الجدول (6) مصفوفة الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

		Independent	Dependent
Independent <u>The use of social responsibility accounting</u>	Pearson Correlation	1	(*)7840.
	Sig. (2-tailed)		530.0
	N	65	65
Dependent <u>Economic dimension</u>	Pearson Correlation	9(*)870.	1
	Pearson Correlation	(*)8310.	1
	Pearson Correlation	0.854(*)	1
Dependent <u>The social and human dimension</u>	Sig. (2-tailed)	0.035	
	N	65	65

من خلال مصفوفة الارتباط في الجدول رقم (6) يلاحظ الباحث ان الارتباط بين المتغير المستقل (استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية) والمتغير التابع الاول (البعد الاقتصادي من أبعاد التنمية المستدامة) كان ارتباط طردي موجب قوي ذو دلالة معنوية عند مستوى (Sig. ≤ 0.05) حيث كانت قيمة (r) محصورة بين (0.75 < r < 1.00) حيث بلغت قيمته (0.879) بقيمة معنوية

1. هناك اهتمام واضح من قبل الادارة العليا لاستخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية في شركة الزيوت النباتية – مصنع الرشيد حسب ما لاحظ الباحث. 2. توجد علاقة ارتباط قوية بين استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية في شركة الزيوت النباتية وبين البعد الاقتصادي بلغت (0.879).

3. توجد علاقة ارتباط قوية بين استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية في شركة الزيوت النباتية وبين البعد الاجتماعي والبشري (0.831). 4. توجد علاقة ارتباط قوية بين استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية في شركة الزيوت النباتية وبين البعد البيئي بلغت (0.854).

5. هناك وعي متميز من قبل الموظفين والعاملين لاستخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية في الشركة ودورها في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة لمصلحة الاجيال القادمة.

التوصيات:

1. على شركة الزيوت النباتية (مصنع الرشيد) الاستفادة من استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية لتطوير اعمالها وخدمة المجتمع وضمان تحقيق ابعاد التنمية المستدامة.
2. الاستفادة من استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية لحل مشاكل قطاعات اخرى صناعية واسكانية وزراعية.
3. يمكن لشركة الزيوت النباتية (مصنع الرشيد) الاستفادة من تجارب الشركات الصناعية في الدول المتقدمة فيما يخص استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية.
4. من الضروري في بلد ما يزال يصنف على انه بلد نامي ان يطبق ابعاد التنمية المستدامة للحفاظ على حقوق الاجيال القادمة.
5. نوصي شركة الزيوت النباتية (مصنع الرشيد) بالاهتمام والاستمرار ببحوث تعزز افكار استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية وربطها بمتغيرات اخرى.

(Sig=0.035) وهي اقل من (0.05)، وهذا ما يدعم الباحث برفض الفرضية الاولى Ho1 ((لا توجد علاقة ارتباط معنوي ذات دلالة احصائية عند مستوى (a ≤ 0.05) بين استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية في شركة الزيوت النباتية وبين البعد الاقتصادي ضمن أبعاد التنمية المستدامة))، وبذلك اجابة الباحث على التساؤل الاول المنبثق من مشكلة البحث.

أما ما يخص علاقة الارتباط بين المتغير المستقل (استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية) والمتغير التابع الثاني (البعد الاجتماعي والبشري) من أبعاد التنمية المستدامة) كان ارتباط طردي موجب قوي ذو دلالة معنوية عند مستوى (Sig.≤0.05) حيث كانت قيمة (r) محصورة بين (r<1.00<0.75) حيث بلغت قيمته (0.831) بقيمة معنوية (Sig=0.035) وهي اقل من (0.05)، وهذا ما يدعم الباحث برفض الفرضية الثانية Ho2 ((لا توجد علاقة ارتباط معنوي ذات دلالة احصائية عند مستوى (a ≤ 0.05) بين استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية في شركة الزيوت النباتية وبين البعد الاجتماعي والبشري ضمن أبعاد التنمية المستدامة))، وبذلك اجابة الباحث على التساؤل الثاني المنبثق من مشكلة البحث.

بينما كانت علاقة الارتباط بين بين المتغير المستقل (استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية) والمتغير التابع الثالث (البعد البيئي) من أبعاد التنمية المستدامة) كان ارتباط طردي موجب قوي ذو دلالة معنوية عند مستوى (Sig.≤0.05) حيث كانت قيمة (r) محصورة بين (r<1.00<0.75) حيث بلغت قيمته (0.854) بقيمة معنوية (Sig=0.035) وهي اقل من (0.05)، وهذا ما يدعم الباحث برفض الفرضية الثالثة Ho3: ((لا توجد علاقة ارتباط معنوي ذات دلالة احصائية عند مستوى (a ≤ 0.05) بين استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية في شركة الزيوت النباتية وبين البعد البيئي ضمن أبعاد التنمية المستدامة))، وبذلك اجابة الباحث على التساؤل الثالث المنبثق من مشكلة البحث.

الاستنتاجات و التوصيات:

الاستنتاجات:

المصادر:

- [1] احمد، رزكار علي، المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ودورها في تحسين نوعية الخدمات المصرفية/ دراسة ميدانية في عينة من المصارف التجارية في محافظة السليمانية وادارة كرميان، المجلة العلمية لجامعة جيهان، المجلد 1، العدد 2، العراق 2018.
- [2] اسماعيل، معتصم محمد، دور الاستثمارات في تحقيق التنمية المستدامة: سوريا انموذجا، اطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الاقتصاد، جامعة دمشق، سوريا 2015.
- [3] التونسي، شريهان مصطفى، اثر الوعي المصرفي لدى البنوك الحكومية في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد 22، العدد 4، مصر 2021.
- [4] حسانين، بهانه وداد، المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية مدخل للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، المجلد 4، العدد 2، مصر 2022.
- [5] الزهيري، اميرة احمد، دور المسؤولية الاجتماعية في ظل جائحة كورونا في تعزيز الميزة التنافسية المستدامة: تحديد التأثير الوسيط للصورة الذهنية للشركة/ دراسة حالة على مجموعة شركات العربي، المجلة العربية للادارة، المجلد 42، العدد 2، جامعة الدول العربية 2022.
- [6] سامية، سالمى والشيخ، ساوس، دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين تقييم الاداء المالي/دراسة تطبيقية على البنوك التجارية لولاية ادرار، مجلة العقار للدراسات الاقتصادية، العدد 3، الجزائر 2018.
- [7] صالح، ماهر عبدالسادة، واخرون الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وتأثيرها في تحقيق اهداف التنمية المستدامة/ بحث تطبيقي في الشركة العامة للصناعات الغذائية-معمل البان الديوانية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 16، العدد 55، العراق 2021.
- [8] الظاهر، اية مخلوف واخرون، المجتمعات العمرانية الجديدة المستدامة بين النظرية والتطبيق: دراسة تحليلية، مجلة العلوم الهندسية، المجلد 50، العدد 5، مصر 2022.
- [9] الغالبي، طاهر و العامري، صالح، المسؤولية الاجتماعية واخلاقيات العمل(الاعمال والمجتمع)، دار وائل للطباعة والنشر، الطبعة الرابعة، الاردن 2015.
- [10] مراد، بن سماعيل ومحمد، مراس، نماذج ونظريات التنمية المحلية مع الاشارة الى اهمية تفعيل المؤسساتي للآليات التنمية المحلية المستدامة في الجزائر: عرض نظري، مجلة الراصد العلمي، المجلد 9، العدد 1، الجزائر 2022.
- [11] الهويدي، عبد الجليل، العلاقة التفاعلية بين السياحة البنكية والتنمية المستدامة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 9، 2014.
- [12] يعقوب، محمد واخرون، النمو الاقتصادي – التدهور البيئي وتبلور نظرية التنمية، مجلة البشائر الاقتصادية، العدد 1، 2017.

[13] Barakat, A., Samhan, H., Accounting Social Responsibility in Islamic Banck, International Journal of Economics Commerce and Management, United Kingdom, Vol. 2, Issue10, 2014.

[14] Brin, P., Nehmem M., Corporate Social Responsibility: Analysis of Theories and Models, [EUREKA: Social and Humanities](http://www.eurekaonline.com), No.5, 2019.

[15] Eleni, S., et.al., Academics in the Field of Education for Sustainable Development: Their Conceptions of Sustainable Development, Journal of Cleaner Production, Vol.184, 2018.

- [16] Falakm, M., Bonavil, K., Standards for measuring the social performance of business organizations towards stakeholders, the third international forum on: Business Organizations and Social Responsibility, 2014.
- [17] Justice, M., Sustainable Development: Meaning, History, Principles, Pillars, and Implications for Human Action: Literature Review, Cogent Social Sciences, vol.5, No.1, 2019.
- [18] Khan, A, Muttakin, M, Corporate Governance and Corporate Social Responsibility Disclosures :Evidence from an Emerging Economy, Journal of Business Ethics, vol.114, No.2, 2013.
- [19] Patil, Y., Corporate Social Responsibility Towards Environmental Management, Social Science Research Network, 2014. <https://papers.ssrn.com/sol3/results.cfm>